

كلمة الأستاذ الدكتور عمرو جلال العدوي

رئيس جامعة بيروت العربية

لمناسبة افتتاح مؤتمـر "تأثير الأزمة المالية العالمية

على النشاط المالي والمصرفي من منظور اقتصادي وقانوني"

الخميس ٢٠٠٩/٥/٧

راعي الحفل دولة رئيس مجلس الوزراء الأستاذ فؤاد السنيورة

أصحاب المعالي والسعادة

سيداتى وساداتى

أيها الحفل الكريم

يسعدني أن أرحب بكم في رحاب جامعتكم لنتقي حول مؤتمركم العلمي المنعقد تحت عنوان "تأثير الأزمة المالية العالمية على النشاط المالي والمصرفي من منظور اقتصادي وقانوني".

أيها الأصدقاء الأعزاء،

على أثر الأزمة المالية العالمية التي يشهدها العالم تنادت دول بمفكريةها ومؤسستها الاقتصادية والمالية إلى عقد الاجتماعات لتقويم الوسائل الممكنة للتقليل من آثار هذه الأزمة على الاقتصاد العالمي وانعكاساتها على البنى الاقتصادية والمالية وحتى الاجتماعية للدول وخططها المستقبلية، وبات من غير المؤكد إدراك ما ستحملة السنوات المقبلة من هذه الآثار في ظل عدم اليقين من إمكان تفاديها رغم المحاولات الإصلاحية التي تجربها بعض الهيئات الدولية.

وعلى الرغم من أن بصمات هذه الأزمة على الاقتصاد اللبناني تبدو، حالياً محدودة الأثر سواء على مستوى القطاع العقاري أو حركة الصادرات، وما شهدته القطاع السياحي من ثبات وتقدم بفضل تميز خدماته وفرادة لبنان، وكذلك ما حظي به القطاع المصرفي من تماسك بفضل القيادة الرشيدة للمصرف المركزي والقيمين على هذا القطاع الذي أصبح يطلق عليه حاضراً "الملاذ الآمن".

إلا أن أزمة مالية بهذا الحجم تقتضي مواجهتها بكل شامل متعدد الوجوه والأبعاد مبني على رصد دقيق لتأثيرات الأزمة ولاسيما من منظور مركب اقتصادي وقانوني، ويأتي مؤتمر اليوم في إطار هذا المنظور، وهو ثمرة جهد مشترك بين كلية التجارة وإدارة الأعمال وكلية الحقوق والعلوم السياسية ومشاركة كوكبه من الباحثين والخبراء الذين أرجو لهم التوفيق في الوصول إلى رؤى ثاقبة تسهم مع جهود القيميين في تعزيز منعة هذا الوطن العزيز.

سيداتي وسادتي،

أجد لزاماً علي أن أتوجه بالشكر إلى القائمين على هذا المؤتمر والمشاركين فيه، كما يسعدني أن أحيي باسم الجامعة وباسمي، راعي هذا المؤتمر دولة رئيس مجلس الوزراء الأستاذ فؤاد السنيورة الذي نتمنى له كل التوفيق والسداد في أداء الرسالة السامية نحو الوطن والإنسان.

أهلاً بكم جميعاً مع تمنياتي لمؤتمركم بالتوفيق.

والسلام عليكم ورحمة الله.

R.H